

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة مادية يجب تدريسها في إندونيسيا بما في ذلك في مختلف مؤسسات المعهد وغيرها من المؤسسات التعليمية التي حتى يتطلب بعضها من طلابها إتقان اللغة العربية بحيث، بقيام الأشياء مختلفة، و مختلف الأساليب الاستراتيجية المختلفة في تدريس وتعليم اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من فهمها بشكل كامل ويمكن ممارستها يوميا في أماكن مختلفة. استخداما تدريبا في المرحلة المختلفة بالمعاهد في إندونيسيا وجعلت اللغة العربية لغة إلزامية أو اللغة الرئيسية أو اللغة في التعلم في الحياة اليومية وفي المسائل المتعلقة بحياة الطلاب في المعهد.

كما نعلم أن اللغة هي نافذة على العالم فهي مفتاح العلم. ويقال أنها نافذة على العالم لأن المعارف والحضارات المختلفة موجودة وتنشأ لأتحين تناقش. جميع اللغات في العالم لها نفس الوظيفة في الأساس، كما تفعل العربية.

اللغة العربية لها موقع الخاص مقارنة باللغات الأخرى. تُستخدم اللغة العربية كلغة أولى في اثنين وعشرين بلداً عربياً. وهي تستخدم كلغة ثانية في بعض البلدان الإسلامية. وهذا يعني أن سُبُع دول العالم تجعل من اللغة العربية لغتها الأولى. ومعظم الناس في البلدان الإسلامية لديهم استعداد عقلي لقبول اللغة العربية، لأنها مرتبطة جداً بالدين في تلك المجتمعات.

ويتم ذلك لأنهم يدركون أهمية إتقان اللغة العربية بنشاط وليس بشكل سلمي فقط البيئة اللغوية كبيئة ناطقة باللغة العربية حيث يتم لتأسيس بين شخص وآخر كوسيلة للتواصل باستخدام اللغة العربية (رزقي، ٢٠١٧). يتطلب اكتساب اللغة بشكل فعال أساليب متنوعة ومبتكرة وممتعة لتعلم اللغة (مخلص رحمة، ٢٠١٦). ومن بين الجهود المبذولة في مجال إعادة الإعمار تهيئة بيئة لغوية. هندسة بيئة التعلم هي وسيلة فعالة لتحقيق الكفاءة اللغوية. إن تعلم اللغة الذي يركز فقط على النظريات اللغوية يؤدي إلى التعلم السلبي، لذا من الضروري الجمع بين البيئة اللغوية وتطبيق الأساليب اللغوية التي يمكن أن تقود المتعلمين إلى تحقيق أربع مهارات لغوية (هدايت، ٢٠١٢). اللغة العربية في المعهد نور القرآن، تستخدم أيضا كلغة المحادثة اليومية، وهذا أمر مهم لأن اكتساب وإتقان المهارات اللغوية هو لممارسة وجود الثنائية اللغوية التي تدعم ذلك بحيث أنها سوف تشكل عادة. وهذا وفقا لما قاله ويليام مولتون في مبدأ تعليم اللغة، "اللغة هي مجموعة من العادات" في حين أن الكتابة لا يمكن أن تمثل التجويد والإيقاع والضغط.¹

لذلك، وبسبب أهمية اللغة العربية التي بدأ المجتمع يدركها، من خلال التقييم، من قبل المؤسسات التعليمية، فإنه ليس من غير المؤلف بالنسبة للعديد من المدارس الداخلية العديد من المدارس التي تطبق البيئة اللغوية لدعم إتقان لغة الطالب و الطالبات.

¹ Noza Aflisia and Partomuan Harahap, *Sejarah Artikel: Diterima Januari 2019 Ditetujui Februari, LISANUL ARAB*, vol. 8, 2019, <http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa>.

يمكن أن تكون البيئة اللغوية بيئة أو مجتمعات صغيرة تتشكل فيها قواعد لغوية معينة بحيث لا يسمح لها باستخدام لغات أخرى، ما لم تكن اللغة المتفق عليها في هذه الحالة هي اللغة العربية، من ناحية أخرى لدعم اللغة لتكون مواتية وقادرة على خلق مناخ تعليمي أو مناخ ممارسة لغوية جيدة ثم يدعمها توفير أنواع مختلفة من الكتابات في بعض الأماكن / محاطة بالتهذيب لتوفير التحفيز بحيث يتم تشجيعهم على التحدث أو تعلم اللغة العربية. الطلاب هم أهم جزء من عملية التدريس والتعلم. وذلك لأن الطلاب هم الهدف لتحقيق هدف التعلم، بالإضافة إلى كونهم موضوعين للتعلم. يتفق جميع خبراء التعليم تقريباً على أن تحفيز الطلاب هو العامل الأكثر أهمية في نجاح عملية التدريس والتعلم، فكلما ارتفع الحافز، ارتفع النجاح، وكلما كان حافز الطالب أكثر عرضة، كان مستوى النجاح أكثر نجاحاً. يتأثر نجاح التعليم بعدة عوامل، وهي: الأهداف التي يجب تحقيقها، والطلاب، والمربون، والطرق، والمواد، والأدوات، والبيئة.

اللغة العربية هي في الأساس وسيلة للتواصل. عندما ينظر إليها من نطاقها تصل إلى أربعة جوانب، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ومن بين هذه الجوانب الأربع جوانب متكاملة في تعلم اللغة العربية. ولكن في عرضه، لا يزال من الممكن الفصل بين الجوانب الأربع، وفقاً لتخصيص الوقت والتركيز على التعلم. أحد جوانب تعلم اللغة العربية هو مهارة الكلام.

ومن هذا الطلب ومن يتوقع الهدف إلى تحسين قدرة الطالبات في اللغة إما مكتوبة أو منطوقة، وخاصة اللغة المحكية التي يلزم إتقانها بنشاط، ومن

المتوقع للطلّابات مع تطبيق هذه البيئة اللغوية ان يمكن تشغيل المحادثة اليومية إما مع صديقهن أو مع معلمهن.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات ، والكلام هو نظام الإشارات المكتسبة من الاستماع. مهارة التحدث بشكل عام يعني أن الطلاب قادرون على التواصل بشكل جيد ومعقول في اللغة التي يتعلمونها. كن لطيفا وطبيعا لتوصيل الرسائل إلى الآخرين بطريقة اجتماعية وممتعة. من المهم تحسين مفرداتك وأفكارك قبل البدء في الكلام. إنها مهارة في التحدث لغرس الثقة وزيادة القدرة على التصرف في ذهن المرء وزيادة الطاقة لاستخدام. الكلمات التعبيرية، واستخدام الأصوات التعبيرية والأساليب المختلفة، واستخدام الحركات المادية والمواقف، وتغيير الأصوات، وتغييرها إلى الموقف المطلوب.

من الحقائق المذكورة أعلاه، تريد الباحثة أن تبحث بحثا علميا.مدى " فعالية تطبيق البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطّالّبات بمعهد التحفيظ نور القرآن قدس " للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢١.

ب. أسئلة البحث

واستنادا إلى خلفية المشاكل المذكورة أعلاه وضعت مشاكل البحث:

١. كيف يكون نشاط تطبيق البيئة اللغوية على قدرة مهارة الكلام في

امعهد التحفيظ نور القرآن؟

٢. كيف فعالية تطبيق البيئة اللغوية على قدرة مهارة الكلام في امعهد

التحفيظ نور القرآن ؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة أنشطة تطبيق البيئة اللغوية على قدرة مهارة الكلام في ا امعهد التحفيظ نور القرآن
٢. لمعرفة مدى فعالية تطبيق بيئة اللغوية على قدرة مهارة الكلام في امعهد التحفيظ نور القرآن

د. أهمية البحث

١. إضافة علم المعلم ، لا سيما من ما يتعلق بخلق بيئة لغوية في قدرة المحاضرة.
٢. ومن المؤمل أن يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كموايد للنظر فيها للمعلمين ، وخاصة معلمي اللغة العربية في محاولة لتحسين القدرة بمعهد التحفيظ نور القرآن.

هـ. حدود البحث

حد البحث في هذه الأطروحة هو مدى "فعالية تطبيق البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطالبات بمعهد التحفيظ نور القرآن قدس" للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢١.

و. تحديد المصطلحات

في جوهرها ، البيئة هي مصدر طبيعي للتعلم. يمكن لأي شخص أن يعرف ويتعلم أشياء مختلفة من خلال البيئة. مثل اللغة والطبيعة والمهارات والفنون والصحة وما إلى ذلك. يمكن تصنيف بيئة التعلم هذه إلى نوع البيئة

الاجتماعية والبيئة الطبيعية والبيئة الاصطناعية . البيئة هي وسائط تفاعلية وتواصلية عملية يتم الحصول عليها بشكل طبيعي. تُعرف البيئة أيضًا بأنها وسيلة في التعلم بالإضافة إلى مصدر تعليمي. على سبيل المثال ، مثل البيئة الاجتماعية وهي مكان يتفاعل فيه الشخص مع أشخاص آخرين من حوله. يمكن أن تؤدي نتائج التفاعل إلى زيادة معرفة الشخص بأشياء مختلفة ، مثل التواصل ، حتى يتمكن هذا الشخص من التعرف على اللغة والكلام الجيد. إذا كان الشخص في بيئة اجتماعية عائلية ، أو جيران ، أو قرى، أو مدن ، أو غيرها ، فإن اللغة المستخدمة أيضًا مختلفة تمامًا.²

وفقًا لكراشن ، للحصول على لغة أجنبية ، يجب أن يكون الطالب في بيئتين ، وهما الرسمية وغير الرسمية. للحصول على اللغة ككل ، يجب إجراء عملية تعلم رسمية. يمكن أن توفر هذه البيئة الرسمية مدخلات للطلاب في شكل مهارة لغوية ومعرفة عناصر اللغة ، اعتمادًا على الأساليب والوسائط المستخدمة من قبل المعلم. ومع ذلك ، بشكل عام ، هناك اتجاه إلى أن البيئة الرسمية توفر مزيدًا من المعرفة حول عناصر اللغة أكثر من المهارة اللغوية. وفي الوقت نفسه ، توفر البيئة غير الرسمية الكثير من المهارة اللغوية الطبيعية التي تحدث خارج الفصل الدراسي. يكون شكل اكتساب هذه المهارات في شكل لغة يستخدمها المعلمون والطلاب ومديرو المدارس والموظفون والأشخاص المشاركون في الأنشطة المدرسية بالإضافة إلى البيئة الطبيعية أو الاصطناعية

² M Rizal Rizqi, *PERAN BI'AH LUGHAWIYYAH DALAM MENINGKATKAN PEMEROLEHAN BAHASA ARAB*, *Jurnalftk.Uinsby.Ac.Id*, n.d., accessed September 2, 2020, <http://jurnalftk.uinsby.ac.id/index.php/alfazuna/article/view/242>.

الموجودة حول المدرسة. وهذا ما يسمى بيئة اللغة. من هنا يستطيع الطلاب تعلم اللغة التي يسمعونها والبدء بمحاولة استخدامها في الحياة اليومية. سيتم إنشاء بيئة لغوية إذا كانت مدعومة من قبل الأطراف المعنية والرعاية. ويجب أن تكون مدعومة بمرافق وبنية تحتية مناسبة ويسترشد بها خبراء مهتمون حقًا باللغة العربية سواء بالنسبة للبيئة غير الرسمية أو البيئة. وهكذا يتم تحقيق هدف تعلم اللغة للمتقن (المحادثة) والحصول عليه بسرعة.

